

تفسير سورة هود (24) تفسير الآيات 32-42 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:00:02](#)

واختبوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. مثل الفريقين كالاغنى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون؟ هاتان الايتان الكريمتان هما الثالثة والعشرون والرابعة والعشرون من سورة هود عليه السلام - [00:00:32](#) وقد سبقته سبقتهما الايات الثامنة عشرة والتاسع عشرة عشر العشرون والواحد والعشرون والثانية والعشرون. وكانت كل هذه الايات التي سبقت هاتين الايتين الكريمتين المباركتين في بيان اوصاف اهل الكفر واهل النار - [00:01:02](#)

والاية الاولى من هاتين الايتين لتحقيق صفة اهل الجنة السعداء مفلحين الفائزين في الدنيا والاخرة. والاية الرابعة والعشرون وهي اخر ما تلاوت تقارن مقارنة قريبة بين الفريقين مثله مثل الفريقين يعني فريق اهل النار وفريق اهل الجنة - [00:01:32](#) فريق الاشقياء وفريق السعداء. مثل الاغنى والاصم والبصير والسميع. هل في عاقل في الدنيا يقول يستويان مثلا ما في عاقل في العالم عاقل. في العالم يرى ان الفريقين سواء. صحيح ظهر في عصرنا هاليام - [00:02:01](#)

في الايام بدوا يكتبون في الصحف وفي الاذاعات. باشكالها والوانها انما في فرق بين يهودي ونصراني ومسلم ويقولون مرة جاءت من امريكا تدعو الى الزنا عملت مقابلة في بعض الصحف العربية وكانت جات المملكة ولكن طردت الدولة. الله يوفقهم للخير ويعينهم على طاعة الله وعلى الوقوف في وجه اعداء الله - [00:02:21](#)

وهذه المرأة التي جاءت تستقبل وتستبدل رجال ونساء عندنا في هذه البلاد وغيرها وتعمل مقابلات مع بعض الذين باعوا دينهم تبعا لهواهم تعمل مقابلة بعض الناس الكبار في بعض البلاد العربية - [00:02:48](#)

لمسه ويلمسها وتقول ليش يحرم الزنا؟ ليش الزنا يصير حرام؟ ولا وتجهل لا تجهل هي كفرت على بصيرة. تجهل ان اخس مرض الذي يزيل المناعة من الجسم بسبب الزنا وان اقبح الامراض واشدها فتكا باللسان هو الناتج عن الزنا. هذا بالنسبة للمعيشة - [00:03:05](#) يعني النسبة الحيوانية المحضة اللي ما وراها جنة ولا نار. يعني اللي ما يلتمس رضا الله ليدخل الجنة او سخط الله او يبتعد عن الاهلي حتى لا يدخل النار. وتتباهى. وظهر الناس حتى عندنا - [00:03:45](#)

يعني بعض الشباب كانوا من التنطع في الدين من التنطع في الدين والافراط والافراط يكفرون من يكفرون يعني ولا واحد لابس قطرة يكفرونه. لو لابس قطرة بايه؟ ضاع يكفروا انه يقولوا هذا ما هو رجل. ويكفرونه ما يسلمون عليه ولا يقبلون منه - [00:04:04](#)

ولو سمع الواحد منهم ان واحد ماشي يشرب الدخان او ايش يقول حتى يشرب الخمر يحاول ان يغتاله ثم انقلب رأسا على عقب واسمع له مقابلة في اذاعة فضائية اذاعة فضائية ويسأله السائل - [00:04:28](#)

يعني الدين الاسلامي انت منت على دين الاسلام؟ يعني هل جئت بدين جديد غير دين محمد؟ قال وش المانع ان نجيب دين غير دين محمد وهذا عيش في ارض الاسلام وهو بلاد الاسلام. ولكنه طبعا لا يحل لاحد. يعني لا انا ولا انت - [00:04:53](#)

ولا اي شخص مهما كان مقتدرا ان ينفذ فيه حكما. شريعة الله وهي الشرائع التي انزلها الله على محمد عليه السلام اسعد الشرائع لما

جاء بها النبي محمد ما تجعل الامور فوضى لا يصلح الناس فوضى لا صلاة لهم ولا - [00:05:12](#)

ما هو كل واحد يشوف منكر يقوم على طول بيبي يقتل صاحبه ولا يحكم عليه بحكم من عنده ولا ينفذ عليه احكام يهواها هو او يرضاها هو وضربت مثل في اوقات قريبة. يعني مثلا لو واحد قتل - [00:05:32](#)

وشهد شاهدان عدلان ثقتان عليه بالقتل هل يروح واحد من اولياء يقتلوه؟ هل يروح احد من الشعب يقتله؟ هل لا عندنا في هذه البلاد قلت لا ينظر في مثل اي شيء - [00:05:48](#)

يترتب عليه قطع عضو من اعضاء الانسان او اتلاف عضو من اعضاء الانسان لا يجوز حتى الواحد ما يجوز له ان يحكم فيه. قاضي واحد شرعي منصوب كل الشريعة. ومنصب للقضاء ما يجوز له ان يحكم فيه. لا يحكم فيه الا ثلاث قضاة على - [00:06:08](#)

عندنا النظام عندنا كده ما دام يؤدي الى قطع عضو من الانسان الجريمة دي لو ثبتت ما يقتل فيها قاضي واحد لا بد من ثلاث ثم بعد ما تروح من عند الثلاثة القضاة مؤمنة مطمئنة عليها بالعدول وبالثقات والاسئلة والاجوبة والتحقيقات - [00:06:28](#)

الطويلة العريضة من جهة الشتى تروح لهيئة التمييز. فاذا اجازتها الحكم هيأتي التمييز بعد ما تنظر وتبصر ولو قاضيين في التمييز. لابد مجموعة القضاة. يطلعون عليها. واذا حكموا فيها ما ينتهي ما يروح يقتلوه - [00:06:48](#)

لا بد يروح لهيئة مجلس القضاء الاعلى. ما دام بيؤدي الى ازالة حكم. واذا انتهى مجلس القضاء الاعلى يروح للرئيس المسلمين هو عشان يجيزه. وعنده مستشارين شرعيين وعنده ناس بيحثون لعله يكون فيها خطأ في الحكم لعلي كذا. حتى اذا اطمئنا جميعا -

[00:07:08](#)

ما هو يروح واحد عشان انه عمل انه متدين وشاف واحد ما بيصلي او انقطع عن الصلاة مرة ولا تأخر عن الصلاة مرة ولا شاف رجل يدخل بيته يروح يقول هذا الثاني باهل البيت ده الفوضى. تصير فوضى. ولا يصير هذا تغيير لمنكر ولا يحل له ان يفعل - [00:07:28](#)

لابد لابد للامة من نظام لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهواهم سادوا لابد من التحقيق. لابد من التحقيق. وانت لو طيب لو واحد شاف واحد يزني بزوجه - [00:07:48](#)

يقتلوا هو سعد ابن عباد لما سمع ان الزاني يكاد في آيات يعني لو واحد قال لزوجه بعد قوله تبارك وتعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء اربعة فانها اكثر من القتل ومن كل الجرائم. يعني ما يكفي بها شاهدين ولا لابد من اربعة شهود

عزول. واجلدوهم ثمانين - [00:08:08](#)

جلدة ولا هو الشيب قد يكون شايب بعيد قد يكون ثلاثة من الشهود رأوا باعينهم رجلا يزني بامرأة ولا ذهبوا الى القاضي يتحتم على القاضي ان يجلدهم كل واحد منهم ثمانين جلدة. يا شيخ شايفين بعيونهم؟ يقول خليفهم شايفين بعيونهم - [00:08:39](#)

ربنا ما قال اولئك هم الكاذبون. ما قال على اللي يأتوا ثم لم يأتوا باربعة شهداء ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابداء. قال واولئك هم الفاسقون. والفرق بين وصف الكذب ووصف الفسق - [00:08:59](#)

الفسق صفة ذاتية منحطة بالانسان. تخفى على الناس. ولكن الكذب قول غير الحق ما قال فاولئك هم الكاذبون لكن اللي اتهموا عائشة اللي اذ رمى عائشة رئيس المنافقين عبدالله ابن ابي لعنه الله - [00:09:19](#)

اهو وفي عصرنا هذا من الايام يخرجون مجلة الان مجلة تظهر في بعض الدول العربية تقول عيشها كانت تتعامل بالدعارة في المجلة واللي كاتيبها يتباهون بلعن ابا بكر وعمر عثمان واصحاب محمد. والمجلة تخص سب عائشة ولعنها وانها كانت ذاعرة. وانها كانت

سوداء كذابين غرقانيين في الكذب - [00:09:39](#)

وان عائشة كانت تستعمل الدعارة وانها كانت لقبها تحاول تحط يعني تعمل تجملات وتجمع بعض الجاري الجواني وتجملوا وتدور بهم في الشوارع الاصطياد الشباب. يقول على عائشة. وهذا طبعا ما يتوب ولا عائشة لمحمد - [00:10:08](#)

عليه الصلاة والسلام. هذا اللي يقول كذا يقول انا مسلم. اللي يدعي ان بيت النبي كان بيت دعارة يصير مسلم وينتهي وينتمي الاسلام اللي يقول هالكلام فيه. الصديقة بنت الصديق اللي يقول اللي قالوا عليه حسان انه كان ينقل بعض الكلام. يقول حصانة. رزان -

[00:10:28](#)

لا تزن بريبة وتصبح غرس من لحوم الغوافل. كريم الـ حليـلة خير الناس دينـا ومنصبا. وبعدين سـليـلة حي من لؤي بن غالب. يعني وهي تقول هي بنفسها. لما كان واحد يجي يطعن على حسان عندها كما رواه البخاري في الصحيح - [00:10:48](#)

تقول ما سمعت قول حسان. في مدح النبي محمد ما سمعت قول حسان في مدح النبي محمد فان كنت ما قلت ما بلغتني عن قلته بعد ما قلت في وصفه عليه الصلاة والسلام - [00:11:08](#)

لما تكلم عليه ابن عمه ابو سفيان ابن الحارث وكان يعني يهجو رسول الله بكل ما يطيق شديد الهجاء للنبي محمد. شديد الكفر بالله ورسوله. ولما شرح الله كان الى - [00:11:28](#)

حسان يرد عن النبي. يقول اتهجوه او اتشتمه؟ ولست له بكفى فشركما لخيركما الفداء. فان ابي ووالده ابو جدي. فاني اقول حسان فان ابي ووالده والده فان ابي ووالده لعرض محمد منكم وقاؤه - [00:11:49](#)

ان ابي ووالده وعرضي فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم القاؤه اتشتمه ولست له بكفى فشره لخيركما تقول ماذا سمعتها الا رجوت لحسان الجنة؟ وعاشت بين اصحاب النبي محمد ولا اعلم احدا من المئة الف الحجاج اللي خرجوا مع النبي من - [00:12:19](#)

المدينة في حجة الوداع ولا واحد كلمة واحدة تمس شرف ام المؤمنين. اصل ولو لم يكن هذا الذي اقول لكفى مدحا لها ان ينزل في براءتها حوالي سبعناشر اية في كتاب الله. تأذى بقوله تبدأ بقوله ان الذين - [00:12:49](#)

جاؤوا باللي افك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم يعني له عذاب عظيم. لعنهم الله في الدنيا والاخرة. ويقول فيه يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم - [00:13:09](#)

وارجلهم بما كانوا يعملون في الدنيا والاخرة. يومئذ يوفيهـم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله الحق مبين. الخبيث الخبيث. يعني محمد خبيث حسين صرت خبيثة الخبيثات الخبيثية والخبيثون للخبيث والطيبات للطيبين اولئك مبرأ عربي ده الكلام ده. انا ما - [00:13:29](#)

قال في القرآن رطانة. يقول اولئك على عائشة مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم جحاش الكرملين في عصرنا المملوءة قلوبهم بالحق على رسول الله واصحاب رسول الله ولا سيما - [00:13:49](#)

ابو بكر وعمر الـ زيد ابن علي لما اخذوه يلعبون فيه في العراق ليقاتل ليقاتل آآ بعض رجال بني يومية في العراق كان الامير. واصطف لقتاله ثمانية الف رجل في يوم واحد - [00:14:09](#)

لزيد ابن علي وعندما تصافى الجيش وتراءيا اقبل على زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب اقبل عليه جماعة منهم بصوت مرتفع ما تقول في ابي بكر وعمر - [00:14:29](#)

المعركة عندما ابتداء قبل التحام الجيش ما تقول في بكر وعمر اللذين ظلما جدك يعني علي واخذ منه الاستلم منه قال لا اعلم عليهما الا خيرا. ولا اقول فيهما الا خيرا. ولم اسمع احدا من اهل - [00:14:49](#)

بيت يعني من بيت رسول الله يذكرهما الا بخير. كان وزيره جد محمد عليه الصلاة والسلام فعند ذلك انفضوا جميعا من حوله. ولم يبقى الا عشرة خمستاشر من تمتاشر الف. فاطلق - [00:15:09](#)

كلمة مية وتسعتاشر هجرية. الكلام هذا ثلاثية وتسعتاشر هجرية. يعني بعد المئة سئل القرن الاول المفضل وتسعتاشر من القرن الثاني الهجري. الصحابة كلهم ماتوا ما كانوا صحابي جالس. حي. فانفضوا من حوله واطلق عليهم اسما لا يزال يلاحقهم الى اليوم - [00:15:26](#)

وجايين علشان يقولوا لنا ان عائشة كانت داعرة. يعني النبي محمد يزوجه الله امرأة داعرة والصرفة بيت الدعارة. وصل في بيت الدعارة وينشرون في مجلة ثم يأتي وزير الاوقاف حق بلده وهو من جنسية ومن - [00:15:46](#)

يقول هذا ظالم دا جاهل دا. نبي نحك ندوره وين هو وين هو؟ وينه جاي حكاية. حكايات ونحن اهل السنة والجماعة. هل يستطيع احد ان يثبت علينا اننا طعنا على احد من اصحاب محمد؟ لا حاشا. هل - [00:16:06](#)

على احد من ال بيت النبي محمد ابحات ما دام مستقيم على طاعة الله ما بان منه كفر ولا شرك هو ولينا جميعا واحب الينا من ابنائنا.
ابنائنا اللي من ذرية محمد ومن ال محمد احب الينا من اهلنا ومن ابنائنا. وابو بكر - [00:16:26](#)
يوم جا حرب الردة الناس. واخذ جيش الجيش لقتال المرتدين. يقول عمر يا ابا بكر اتقاتل يشهدون ان لا اله الا الله. يقول لي يا عمر
والله لو لو جاءت الذئاب - [00:16:46](#)
تشد اكارع نساء النبي محمد. ما تركت قتال هؤلاء. ويحلف ان ان بان ال بيت النبي احب اليه من اله. ابو بكر يا حبيب. ويجوا هؤلاء
يقولوا لابو بكر ما هو صاحبي. واحد من - [00:17:06](#)
شريط مسجل يقول لعنة الله انا لا اؤمن برب يرضى عن ابي بكر. ولا اؤمن بنبي يتخذها ابا بكر صاحبا. والقرآن يصرح ميسي مسائل
هذه يعني يعني مش غرقان في الضلال والفتن - [00:17:26](#)
الكبار يريدوا ان يأكلوا اهل الحق. باي طريق ممكنة يستغلون بعض الحوادث وبعض البلايا اللي قد تنحطها على العالم الاسلامي.
ليتبرزوا لا يوجد لا يوجد قوم اسمح ولا ابر ولا اوصل ولا اعف - [00:17:46](#)
من من اهل السنة والجماعة في الجملة انه لا ابرئ كل الخلق. على الحال لان الاسلام علمهم ان الاحسان يجب على كل على كل مسلم
لكل انسان. بل ولكل بل وللارض بل وللطرق. وذكرت اكثر من مرة النبي يبشر - [00:18:15](#)
رجلا قطع غصن شوك من الطريق متدلي على الطريق يؤذي الناس قال لاؤخرن هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فيدخله الله يغفر
له جميع ادخلوا الجنة عشان غصن شوق ابعده عن طريق المسلمين. وقلت ان المرأة البغية اللي تستعمل الدعارة - [00:18:44](#)
لما مرت بكلب يلهث يأكل السراب من العطش عندما عطشت هي ونزلت وشربت من من الطويل ولم خرجت وجدت كلبا يلهث يأكل
الثرى من العطش. قالت لقد بلغ به من العطش مثل الذي بلغ بي لاسقينه. الكلب - [00:19:04](#)
كلب فلم تجد شيئا تسقيه غير موقها يعني خفها الصغير. فنزلت وملأته ماء وسقت الكلب غفر الله لها كل خطاياها بسبب سقائها
الكلب. ولما قال النبي ذلك قال الصحابة للنبي لنا في البهائم اجرا يا - [00:19:24](#)
رسول الله قال اسمع اسمع وصية الجماعة في كل ذات كبد رطبة اجر وكنت ضربت مثل دلوقتي يا ريت اني في غزوة بدر عندما اسر
المشركون سبعون مشرك اسرة جابين يقتلون النبي واصحابه ولما وقعوا اسرى يوصي الناس - [00:19:44](#)
حتى يقول الاسير احد اسرى كبار اسرى المشركين. والله ما وقع الطرفة يعني تمره ولا خبز ولا شي كسرى وهم جوعانين محتاجين.
محتاج بيبي يموت عشان ياكل تمره. فاذا وقعت التمرة في يده يقدم الاسير الكافر على نفسه ليطعمه اياه - [00:20:04](#)
واحنا نسمع واليوم هذا يقولوا فضايح جديدة في سجن ابو غريب. في الجرايد كلها عندنا اليوم. فضايح جديدة. اللي يحط رجال
يجمع النعال ويحطها فوق راسه. واللي يخلي الرجل الجريح المصاب لا سلاح معه ولا رماح. ويسوي عليه رصاصة قدام الخلق. واللي
يصوره اجا من جماعته - [00:20:24](#)
ويرسلها لتنشر في بلاده ويقول يا ابني اعلمكم الثقافة ونعلمكم الديموقراطية ونعلمكم يعني كيف تعيشون الناس وطبعا لا تنهى عن
خلق لتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. ابدأ نفسك فانها عن غيرها فاذا فعلت فانت حكيم. واليوم تكتب الصحف عن احد الوزراء
الكبار جدا جدا في بعض الدول. عندهم - [00:20:44](#)
وزير الدفاع اهو تكتب احدي الصحف عندنا اليوم هذا تقول في على هذا الشخص مركزه واعزاز مركزه عداوته للاسلام والمسلمين.
هذا في الجرايد اليوم دي. انا قريت اليوم الوطن وقريت آ آ - [00:21:14](#)
يعني اكثر من جريدة وفي هالكلام دا اللي انا اقله دا. انا ماني بقايل اسمه عليه اللعنة هو وكل من ايده ونصره بس يقولوا سبب عزه
عند قومه بسبب بغضه للاسلام والمسلمين - [00:21:34](#)
احنا المسلمين لا احنا السنة والجماعة ابدأ. قلت رحمة. واحسان لجميع الخلق لمؤمنهم وكافرهم لا نعتدي على احد الا بحق. والحق انا
ما اخذه بيدي انا لو ارتدى علي كامل رأتها يا مسلم انا ما اروح - [00:21:53](#)
منه انا. انا ارفع الامر لولي امر المسلمين. كما قلت في اول الكلام ليصحوا الناس فوضى لا صراط عليهم. ولا سراة اذا جهلهم سادوا. انا

قلت لما سعد ابن عبادة وتحدث الرسول عليه الصلاة والسلام عن وجوب احضار الشهود الاربعة فان لم يأتوا بالشهداء كذا وكذا

فيجدوه ثمانين جلدة - [00:22:13](#)

كيقول يا رسول الله ايجد احدنا رجلا على بطن امرأته ثم يذهب يلتمس الشهود والله وجدت لاعلونه بالسيفي حتى يبرد. ان وجدته يقول للنبي وللصحابه. اجد رجلا على زوجتي واذهب التمس الشهود. والله لان وجدته لاعلونه بسيفي حتى يبرد او كما قال. فيتعجب

الناس - [00:22:33](#)

من غيرة سعد ابن عبادة رضي الله عنه فيقول حبيب الله ورسوله وافضل خلقه معلم الناس البر والخير اتعجبون من غيرة سعد؟

والله لانا اغير من سعد والله عز وجل اغير منا - [00:23:03](#)

هذا دين الاسلام. لكن ما يقول لك رح انت افعل. ما يقول لك افعل. اذا دعيت دعوة لان قد قد في بعض البلاد اللي ابتليت باحكام

اليهود والنصارى الذين اشركوا باحكام الطواغيت بدل شريعة الاسلام - [00:23:23](#)

ولو دخل القانون حقه لو وجد رجلا يزني بامرأته فقتله وحده صارت جريمة. هون ارتكب الجريمة. ولو قتل المرأة وحدها صارت

جريمة قد يقتل بها واذا قتلها جميعا فهي جنحة وليست جريمة خففوها - [00:23:43](#)

ريش ده جت اللاتنين. يقول لاني لما قتل اتنين ما عنده تفرقة. يعني صار في حالة من الغليان. ما فرقت بين قتلهم. لكن لما لو قتل

واحد وخلي الثاني مع انه عنده وعي. عنده فكر عشان يميز بين الرجل ولا يقتل الرجل ويخلي المرأة - [00:24:11](#)

طيب لو كان هذا الرجل ادعى عليه احد بانه وجده على زوجه وقتله. وهو كاذب فاجر في دعوة يصير ايش دا؟ الظلم يتبع ظلما.

لذلك لا بد من لا بد من التحقيق. لابد من اقامته ولله الحمد والمنة - [00:24:31](#)

الله يثبت هذه البلاد على الحق حتى ويهديهم صراطه المستقيم. يعني الانصار حتى حتى ما يخلوا الشرطة هم اللي يحققوا التحقيق

كله باعتبار الكثير منهم ما هو دارس وجعه جاء هاي اسما هيك التحقيق والادعاء. كلهم علما ومشايخ. عشان يحققوا. واذا انتهت

حولوها الى جهة من الجهات الاخرى - [00:24:49](#)

هم عليهم يثبتوا الحقائق على ما تثبت عليه. ويحولوها لقضاة يحكمون بها. وقضاة ايضا بس ما لهم الحكم. اذا الشيعة الاسلامية هي

اضبط شريعة واعلى واجل نظام. اعلى واجل نظام تحكم به الانسانية. اللي يحاول الانحراف عنه يدخل في - [00:25:09](#)

هذا الذي ذكر الله من الاية تمنطعش وتسعطعش وعشرين واحد وعشرين اثنين وعشرين. ومن اظلم ممن افترى على الله الكذبان.

اولئك يعرضون على ويقول اشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله يبغونها عوجا

وهم بالآخرة - [00:25:29](#)

كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض ولم يكن من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا

يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وذل عنهم ما كانوا يفترون. لا جرى معنى حقا وثبت انهم في الآخرة هم الاخسرون. ان -

[00:25:49](#)

المقارنة المقارنة شوف الاوصاف القبيحة القبيحة الرذيلة الدنيئة الخسيصة الخبيثة جمعها فيها من الانحراف في كل شيء. من

الانحراف في كل شيء. والهمجية في كل شيء والحقد في كل شيء. والضغينة في كل شيء. المؤمنين - [00:26:09](#)

ان الذي اسمع ان الذين امنوا هذه وصف وعملوا الصالحات هذا اثنين واخطوا الى ربهم. ثلاثة وش لهم عند الله؟ قال اولئك بالاسلوب

العالي المرتفع يعني الاشارة للبعيد وهو علو في المنزلة والدرجة والرفعة. اهل الجنة اخر العيون الجنة - [00:26:29](#)

ولما قال الشاعر قدام النبي محمد اظن ابي غلجعي علونا السماء. مجدنا وجدودنا علونا السماء مجدنا وجدودنا وانا لندرجوا فوق ذلك

مظهورا. فيقول له النبي الى اين المظهر يا ابا ليلى؟ بالجنة. علونا السماء - [00:26:59](#)

جنى وجدودنا او مجدنا وجدودنا. وانا لندرجوا فوق ذلك مظهرا. فيقول له النبي الى اين المظهر يا ابا ليلى؟ ما دمت وصلت السما

وين تروح؟ قال الجنة ان شاء الله لا فض فوق. ان شاء الله تبلغها لا فض فوق. يقول النبي فالله يقول ان الذين - [00:27:19](#)

الجملة الاولى ان يعني اعني العبارة الاولى. يعني الحقيقة الاولى ان الذين امنوا ادي الوصف الاول هذي القاعدة اللي تنبني عليها

اللي يبنني عليها كل خير كل عمل من غير ايمان لا قيمة له. كل عمل من اعمال البر او الخير او الاحسان او - [00:27:39](#)
لا يبنى على الايمان في النفس الفاعلة مضرور به وجه صاحبه. لابد من الايمان. الركيزة الاولى حجر الاسد اللي يقوم عليه البناء
الشامخ. البناء الشامخ. ان الذين امنوا وكلمة امنوا كما قلت كثيرا اذا جاءت وحدها يعني كلمة امن اذا جاءت في سياقها -

[00:28:02](#)

وحدها ما معها اسلموا. اذا جاء لفظ الايمان وليس معه لفظ الاسلام. فيكون كلمة امن جمعة للايمان والاسلام. وان قال لفظي اسلم
لحالتها وليس معها لفظ الايمان. صارت جامعة لمعنى الايمان والاسلام. الايمان ستة اركان - [00:28:29](#)
اسلام خمسة اركان. كم احداش ركن؟ الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره حلو من الله عز
وجل. والاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:28:59](#)

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الذي استطاع اليه سبيلا. هذه الصفات احدي عشر
الاحد عشر هذه صفة الاحد عشر لا سعادة ولا نجات الا بها - [00:29:19](#)
ولا قبول لاي عمل الا بتحقيقها. فلو كان يشهد ان لا اله الا الله من قلبه سريرته وسره من كل حاجة اعراضه. ولم يؤيد فيما يدعي ولم
يؤمن بمحمد يضرب بوجه الحائط. اذا - [00:29:38](#)

في قلبه ولا يشهد بلسانه بانه لا اله الا الله وما نفعه الا. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. فالله يدفع عنه الضر اذا كان مكره على
النطق بالكفر لو قلت لك اخذ مسيلمة الكذاب رجلين من المسلمين. فقال لاحدهما ما تقول - [00:29:58](#)
في محمد قال له اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله. قال ما تقول في؟ قال وانا كمن اشهد انك رسول الله.
من الخوف طبعاً. فخلف - [00:30:18](#)

لا سبيلا. قال للثاني ما تشهد ما تقول في محمد؟ رفع صوته اشهد انه رسول الله. اشهد اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله. قال
ما تقول في؟ قال انا ما اسمع. ما تقول؟ قال ما - [00:30:38](#)
ما اسمع انا اصام ما اسمع وش تقول؟ فامر به فضربت عنقه. فيخبر بذلك رسول الله ويشير في حديث معناه هذا قبل رخصة الله
اللي هو الاول فقبل الله منه عافا الله عنه. رخصة الا من فين بالايمان - [00:30:58](#)

والثاني سبق الى فضيلة فهنيئا له بها. الثاني سبق الى فضيلة فهنيئا له بها. هذا مثال. هذا مثال. فالايامن اذا قال هنا ان الذين امنوا
بس ما قالوا اسلموا. ويقول في اية اخرى من يسلم وجاءه الى الله. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعملا صالحا وقال انني من
المسلمين - [00:31:22](#)

نجل من المؤمنين جل من المسلمين وذكر لمن معه. فالسر معنا وانا من المسلمين يعني انا من الذين يؤمنون بالله وملائكته وكتبه
ورسوله واليوم الاخر والقدر وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانا اقيم الصلاة وانا اؤتي الزكاة وانا احج البيت ان
استطعت ونصوم - [00:31:52](#)

فيصر اذا اجتمع افترقا اذا اجتمع مع بعض اسلوب واحد ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات يقول كده فيصير كلمة
مسلمين اللي يؤديوا الاركان الخمسة وكلمة مؤمنين اللي يؤديوا الاركان الست. ولا ولا نجاح لاصحاب الستة الا بالخمسة ولا بالخمسة الا
بالستة - [00:32:12](#)

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. فاذا ذكر الاسلام في مكان من القرآن. او من السنة النبوية. فيشمل الايمان والاسلام. اذا
ذكر الاسلام وحده وشمل الايمان والاسلام. واذا ذكر الاتنين مع بعض والاتنين مع بعض يصير اسلام. اركان خمسة - [00:32:36](#)
والايامن رقم ستة اركان ستة. هذا الحق. وانت طبعاً تصور هذه. انت لا تستسهلها تحسب اش تقول تؤمن بالله وملائكته تقول لا لابد
تحققها. انت عارف معنى الايمان بالله. معنى الايمان بالله - [00:32:56](#)

ان يستقر قلبك ويطمئن وتطمئن نفسك ويترسخ في عقيدتك ان لان للكون جميعه صغيره وكبيره شماله وجنوبه وشرقيه وغربه
واعلاف السماوات العلى في الارض السفلى كله له له واحد رب واحد ملك واحد مدبر واحد. لا اله الا هو ولا معبود بحق -

هو لا يرضى ان يكون له شريك فمن اشرك معه غيره احبط عمله ورده وشركه وان تعلم علم اليقين ان رب السماوات والارض لا يشبه انسانا ولا يشبه ملكا ولا يشبه صورة من صور الخلق من - [00:33:44](#)

ليس كمثل شئ وهو السميع البصير قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. ولا بد من اخلاص التوحيد له باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:34:02](#)

وانه ليس له شريك في اسمائه. وقد يكون له الاسم مع الاسم. يعني ما يسمى نفسه حفيظ عليم يسمى يعني ربنا قال الحفيظ العليم على نفسي المقدسة واحد يوسف يقول اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. يتحتم عليك الا يخطر على بالك. ان -

حليمة الحفيظ العاد العليم الحفيظ العاد كالعليم الحفيظ لا يشتركان في شئ ما اضيف الى الله وخصمه به وحده. لا يخطر على بالك ولا يدور في خيالك ان له شبيها او شريكا في اسم او صفة او ذاك - [00:34:49](#)

تجرده سورة قل هو الله احد سورة التجريد وسورة التفريد وسورة التوحيد وسورة الاخلاص هذه الاخلاص الاخلاص لله وحده في اسمائه او تجد وحده في اسماءه وصفاته وذاته بخلاف سورة قل يا ايها الكافرون اسمها سورة الاخلاص ايضا - [00:35:09](#)

كثير جدا من اهل العلم يسموها سورة الاخلاص بس اخلاص العبادة التي تشمل التوحيد والصلاة والصوم والزكاة والحج وسائر العبادات وسائر المعاملات لان السيد عندنا نحن مسلمين ليس بهلة لكل واحد عام يتعامل بما يحلو له ويحلو له - [00:35:41](#)

يعني ما عندنا في شريعتنا ان كل واحد يبيع على هواه ويشترى على هواه ويجب له هيئة عشان تقول قليل الربا حلال لو كان عشرة في المية يا اخي عشرة في المية حلال - [00:36:00](#)

ولا نصف في المية حلال ولا واحد من مليار في المئة حلال. والنبى يقول من تصدق تمرة من عند تمرة وعند تمرة من مال طيب ولا يقبل الله الا الطيب. تلقاه الله بيمينه. فرباه كما يربي احدكم فلوا. يعني مهرة حتى يأتي يوم القيامة وهو كجبل - [00:36:10](#)

ولو كان عندك ذرة من حرام دخلت عليك وانت لا تعلم انها يعني ما عرفتتها. دخلت عليك من حيث لا تدري لا يعامل الانسان الا على قدره. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الا وسعها. لكن ينبغي - [00:36:34](#)

للجاهل ان يطلب اهل العلم. واهل العلم ما هم كل مفتي يصير من اهل العلم. يعني ما هو كل واحد يقول انا مفتي احط له مكتب في بيته في بيته وينتفخه ويعلم الناس انه ممكن يقول انا - [00:36:56](#)

عشان يتصلون به الشيخ لا اللي يقول كلامه قال الله قال حبيب الله هذا هو دين الاسلام. هذا هو دين حبيب الله ورسوله محمد عليه السلام. ان على علم. من سئل عن علم وافتى بغير علم فقد ضل واضل - [00:37:06](#)

هؤلاء الذين يفتون الناس على خلاف شريعة محمد فيحلون ما حرم ويستبيحون ما منع بدعوى توسع على الناس هذا بدل ما تحميمهم من تفتح لهم ابواب جهنم. بدل ما يكون العالم مسؤول يعني يجدي على كل عالم اقارب علم حقيقي يكون - [00:37:36](#)

مثل الطبيب ما هو طبيب كل طبيب. في اطباء الحين في المستشفيات اللي بالاجرة يجيك وانت صحيح يعطيك دوا عشان تمرض عشان تتكرر عليه وتأخذ المستوصف اللي هو فيه. لكن الطبيب المسلم اللي يريد وجه الله والدار الآخرة. اللي يحرق - [00:38:06](#)

اشد الحس على سلامة مريضه. وعافيتي بغدر الطاقة. ما هو لازم بس بقدر الطاقة. انت الشيخ اشد واشد وش يجيبه للطبيب. الطبيب ان اخطأ قد يضر لك عضوا من اعضائك سنا من اسنانك اه - [00:38:26](#)

من جسم من كبدك او من قلبك او من رئتك او من كذا ومن كذا. لكن العالم اذا افتاك على خلاف شريعة محمد معناه القاك في جهنم. مع ان القاك في جهنم. تقول انتم مظيفين؟ مش طابقنا على الناس - [00:38:46](#)

واحنا زين تونا جديدين. احنا لنا الف واربع مئة سنة نيزر الطريق الف واربع مئة سنة. من هجرة الرسول عليه السلام. وقبلها ثلاثاشر سنة في مكة قبل الهجرة. ثلث عشر سنة في مكة يدعو الى الله عز وجل وعوا المسلمون الذين امنوا - [00:39:06](#)

هل ضيقوا على احد؟ هل اشتكى احد ان في شريعة الاسلام ضيقا وذنكا؟ يا اخي قال لك حتى لو انك تأكل وغصت بلقمة في في

حلقك ولا عندك ماء ولا وجدت وانت تدور على شبيه يمشي الغصة عشان ما تموت من الغصة - [00:39:26](#)

تشربه عشان تنجو تنجو. لو ما كنت في مرة وانت بتموت من الجوع ولقيت جيفة حق تاكل منها بقدر ما بقدر ما تمسك عليك

حرمقك. بقدر ما تمسك وبقدر ما تدفع الغصة لا تزيد - [00:39:46](#)

وانا اضمن لمن اكل من جيفة ليدفع ضره. او او شرب خمرا ليدفع ضره غصته. او اكل خنزيرا جزءا من خنزير ادفع غصته او غصته او

جوعه. ما نحن نعرف ان الخنزير مملوء بالدودة الشريطية. لو قطعت الف - [00:40:06](#)

قطعة كل قطعة تنبت وحدة. في الحال اه جبت الدنيا الشريطية وقطعتها شرحتها قطعة قطعة قطاع. كل قطعة تتحرك وتصير دودة جديدة هاي جميع صفات الاولى هذي موجود في الخنزير مئة في المئة. وقد يوجد في الباقية القليلة لكنه ما له ما له قيمة. ما يضر.

فانا اقول لو ان - [00:40:29](#)

انك اكلت خنزير لدفع الضر عنك. لانك تبو تموت اذا ما اكلت الجزء هذا ابد ان يدخل على برد والسلام على كبك وقلبك وورثك

وامعاءك ووحدتك ولا ينالك منه ضر. ولو كلت من الجيف عشان تدفع الضر ده نفس الطريقة. اللي مليانة من السموم - [00:40:49](#)

والبلايا والبلايا يدفع الله المدام. اباحها لك يدفع ضرها عنك. ويحولها من خبيث الى طير ما دامت على قدري ودفع الغصة او دفع

الجوع. هذا دين الاسلام. اكمل دين واتم دين واعلى دين - [00:41:10](#)

فيقول في في ان الذين امنوا وينبغي ان نتحقق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انظر كلمة عمل الصالحات يعني لو درت في العالم

وعندك كلب وتكتب انت لو تقدر تكتب كل اعمال اهل الدنيا - [00:41:30](#)

وش تبي تملى من الصالحات؟ الصالحات اللي تصلح قلبك وبطنك عن معدتك وراسك وعقلك مخك كل اللي عندك تصلحه من طعام او

شراب او كساء او سلوك او معاملة مع عدو او مع قريب ومع حبيب - [00:41:55](#)

او غريب انت تعمل الصالحات. والصالحات هي اللي ترضي ربك. المبنية على امر واذن من اله السماوات الان وارسل بها رسله وانزل

بها كتبه. جاءت في الكتاب خلاص هذا عمل صالح. والعصر ان الانسان لفي خسر الا - [00:42:20](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر واخبرته اخبت الى ربهم هي اصل اصل الارض الواطية المنخفضة

المطمئنة وفيها نبات والعادة ما يقال الا اذا كانت الارض منخفضة وبينها جباء بعدها جبال تحيط بها جبال او طعوس من الرملة او

غيرها - [00:42:40](#)

القصيم يسموه نخاب من غير تاء. يقولوا خاب هو يقال في بفتح الخاء لان في فرق بين الخب وبين الخيب بين المخادع المنافق

زمان كل خل فيه خب وطعم الخل خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق فناق فالنفاق له - [00:43:10](#)

هذا كذاب طبعا اني فقر روج على الناس ما يروج على الله. وان استرحت بسبب النفاق ساعتان ستندم دهورك كلها وستبكي على

انك اخطأت في حق الله او حق المرسلين - [00:43:37](#)

الخط المكان المنخفض المطمئن يقال في خط ويقال فيه خط وذاك يقول افاقم شاعر لو شهدت ببطن خبت وقد لقي الهزبر يعني

الاسد وقد لقي الهزبر اخاك اذا لرأيت ليثا يعني اسدا - [00:43:57](#)

يعني انا اخوك يقول لي فاطمة اخته. يا فاطمة لو شهدت ببطن خفت وقد لقي الهزبر يعني الاسد اخاك بشرا. اذا لشهدت ليتن ام ليتا.

يعني اسد تقابل مع اسد. مسورا لاقاه زبرا. في بطن الخد - [00:44:26](#)

افاطم لو شهدت ببطن وقد لقي الهيزبر اخاك بشرا. اذا لرأيت ليثا ام ليثا في زبرا مسورا. لا قاهرا زبرا فالخط الارضي الواقعة.

والمقصود فيها في شريعة الاخبتو يعني خفضوا نفوسهم ذلة لله. تعالون على الناس - [00:44:46](#)

ولا يتكبرون. انا قلت مرة الا اذا كان الانسان عندك منافق او كافر اذا كان كافر او منافق انتفق عليه خليه يبين انك شي ويحسب

حسابك ويكرم كرامتك. اما اذا كان مسلم - [00:45:09](#)

من اي لون ابيض اسود احمر ازرق اصفر شرقي غربي شمالي جنوبي قريب لنا. ما دام مسلم اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين.

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. هذا دين الاسلام - [00:45:28](#)

فالمسلم خابت خاضع ضارع منيب لله عز وجل مستكين مستكين تقول كانه مريض عندما يتعامل مع مسلمين لا يتعالى ولا يتجراً ولا يتكبر ولا يتغطرس على احد من المسلمين ولا ينبغي له ان يكون ذلته لمسلم دون مسلم - [00:45:51](#)

قول قريب دون بعيد دون فقير لا بل ينبغي لك ان يحس الفقير منك بعزاز له اكثر ما تحج الغني باعزازك له من احب ان يتمثل له الناس قيامان فليتبوق له من النار - [00:46:20](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخوانوا يعني سكنوا خضوعهم لله وذلهم لله واعدهم بالله وازا كانت معنى العبادة في اللغة العربية معنى العبادة في اللغة العربية والشريعة بذلوا اقصى الضراعة والذل لله - [00:46:35](#)

بدلوا اقصى الذل. اقصى يعني كل ما تعرف من الذل حطه في قلبك لله اثبات ضراعة سكون قنوت يعني تحس نفسك انك لست بشاي وانك انما ترجو رحمة الله واحسانه وجوده - [00:46:52](#)

وتعلم علم اليقين انك لا غنى لك عن ربك لحظة من الدهر يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني - [00:47:12](#)

الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:47:27](#)

- [00:47:43](#)